خلال كلمتها في افتتاح أعمال المنتدى الإحصائي الخامس لتعزيز القدرات الإحصائية في "عمان"

السيدة عـوض تدعو لتعزيز الشراكة مع وسائل الإعلام وجسر الهوة مع صانعي السياسات

عمان- 2011/07/04

دعت السيدة علا عوض، رئيس الإحصاء الفلسطيني، رئيس اللجنة التحضيرية للمنتدى، إلى ضرورة العمل على تعزيز الشراكة بين وسائل الإعلام وأجهزة الإحصاء وجسر الهوة مع صانعي السياسات، وذلك لضمان استخدام فعال للبيانات الإحصائية في التخطيط وصناعة القرار وتعزيز دور الإحصاء في الإعلام وصنع السياسات بشكل عام وذلك انطلاقاً من التوصية التي أكد عليها المشاركون في أعمال المنتدى الرابع بضرورة توسيع مشاركة المؤسسات الإعلامية وبقية الشركاء في أعمال المنتدى العربي الخامس.

وجاء ذلك خلال كلمة السيدة عوض في افتتاح أعمال المنتدى الإحصائي الخامس لتعزيز القدرات الإحصائية الذي يعقد في العاصمة الأردنية "عمان" خلال الفترة من 04 – 2011/07/05 برعاية دولة الأخ د. معروف البخيت، رئيس الوزراء الأردني وبتنظيم من دائرة الإحصاءات العامة الأردنية ورابطة باريس 21 واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا "الإسكوا" و بنك التنمية الإسلامي والبنك الدولي و الحكومة النرويجية، وبمشاركة وحضور مسؤولي الأجهزة الإحصائية وكبار صناع القرار والسياسات وممثلي الدول العربية والمنظمات الإقليمية والدولية الممولون الذين يشاركون في تمويل تنفيذ الاستراتيجيات الوطنية وبناء الأنظمة الإحصائية الوطنية في البلدان العربية والإعلاميون، والمجتمع المدني.

وأضافت السيدة علا في كلمتها أن هذا المنتدى يهدف إلى جسر الهوة بين صانعي السياسات والأجهزة الإحصائية والتأكيد على تمكين الإحصائيين في الوزارات لتغطية هذه الفجوة والمزاوجة بين إنتاج واستخدام الرقم الإحصائي، وتوفير الفرص للشركاء الوطنيين لتحديد طرق ووسائل دعم وترسيخ الأنظمة الإحصائية الوطنية وتحسين التنسيق بين عناصر النظام الإحصائي الوطني بما يشمل دور فعال للأجسام والهيئات التي تدعم النظام الإحصائي الوطني. وكذلك دراسة الآليات المناسبة لتحسين وتطوير الأنظمة الإحصائية الوطنية وتعزيز دور الشركاء الوطنيين في بناء الأنظمة الإحصائية الوطنية، وتعزيز دور المنظمات العربية والإقليمية والدولية في تعزيز القدرات وبناء الأنظمة الإحصائية الوطنية.

وأشارت السيدة عوض أن انعقاد هذا المنتدى يأتي في ظل الاهتمام المتزايد بالعمل الإحصائي الرسمي في المنطقة العربية وتزايد المقاربة بين العمل الإحصائي والبعد السياساتي، يتطلب تمكيناً أكبر لمهنية العمل الإحصائي واستقلاليته، وقدرته على تلبية احتياجات المستخدمين للبيانات الإحصائية، في الوقت الذي تتسارع فيه ثورة المعلومات، وتتعدد المصادر التي تتداول البيانات والمعلومات، وإتاحتها للاستخدام العام على مستوى الكوكب.

وبينت السيدة عوض أن هذا المنتدى سيهدف إلى تسليط الضوء على علاقة الإحصاء مع وسائل الإعلام المختلفة ومدى مساهمة الإعلام في نشر واستخدام البيانات الإحصائية وتفعيل استخدام البيانات الإحصائية من قبل صانعي السياسات ومتخذي القرارات، وعلى وجه التحديد يهدف المنتدى إلى تقييم تقدم العمل على توصيات المنتدى الرابع واخذ الدروس المستفادة حول التحديات في تطبيق التوصيات ولتبادل المعرفة والخبرات في هذا المجال، بحث سبل ووسائل تعزيز دور وسائل الإعلام المختلفة في استخدام البيانات الإحصائية ونشرها وتعزيز الشراكة بين وسائل الإعلام والأجهزة الإحصائية ووضع آلية لتأهيل الإعلاميين في تفهم البيان الإحصائي وأسلوب تداوله، وكذلك إلى وضع آلية لرفع الوعي الإحصائي لدى المجتمع وذلك من خلال قنوات للوصول بهذا الوعي إلى طلبة المدارس وكذلك خلق حوار بين منتجي الإحصاءات ومتخذي

القرار، ودعم دور الهيئات و الوزارات المنتجة للبيانات و ذلك من خلال توفير البيانات الإحصائية بحيث تعتبر مصدر إداري يعتمد عليه في إنتاج بيانات موثوق فيها، بالإضافة إلى دعم عملية تعزيز دور صانعي السياسات ومتخذي القرارات في مجال استخدام البيانات الإحصائية في التخطيط واتخاذ القرارات ومأسسة العمل على عملية قياس اثر الإحصاء في صنع السياسات واتخاذ القرارات.

هذا وقد عرض الإعلامي الفلسطيني فتحي البرقاوي، خلال الجلسة الأولى للمنتدى ورقة عمل حول "تعاون الإحصاء ووسائل الإعلام في نشر البيانات الإحصائية"، تطرق فيها إلى عدة موضوعات هامة تتمحور حول الإحصاء والإعلام معادلة تكاملية في نشر البيانات الإحصائية، أهمية تعميم الرقم الإحصائي من طرف وسائل الإعلام، كيفية التواصل مع وسائل الإعلام، كيف تجند وسائل الإعلام في نشر البيانات الإحصائية والتعامل مع الإعلاميين، كيفية تفعيل دور الإعلاميين ووسائل الإعلام وأثر ذلك في تعميم الرقم الإحصائي من طرف أجهزة الإحصاء، كما قدم عدة توصيات للمشاركين في المنتدى تمحورت حول ضرورة تأهيل وتدريب الإعلاميين في مجال التعامل مع الإحصاء في كافة الجوانب والموضوعات من خلال عقد دورات تدريبية لهم، وذلك من خلال وضع برنامج تدريبي لهم وتأهيلهم للتعامل الأفضل مع الرقم الإحصائي والقدرة على فهم دلالاته من أجل رفع مستوى وعي الجمهور إحصائياً، ضرورة إنشاء مركز إعلامي إحصائي خاص بالإعلاميين والصحفيين، سعياً من أجهزة الإحصاء في التواصل معهم ووضعهم بالصورة وبمجمل الأحداث والموضوعات أولاً بأول وكذلك ضرورة الحفاظ على التواصل مع الإعلاميين من خلال إيجاد أفضل السبل والطرق الحديثة في كيفية التعامل معهم وكذلك تقديم الخدمة المميزة لهم وفق المستجدات والتكنولوجيا الحديثة.

وتجدر الإشارة إلى أن السيدة عوض، تترأس وفد دولة فلسطين في أعمال هذا المنتدى والذي يتكون من من د. حسن أبو لبده، وزير الاقتصاد الوطني، د. سمير عبد الله ، مدير عام معهد أبحاث السياسات الاقتصادية الفلسطيني "ماس"، عماد شنان، عضو المجلس الاستشاري للإحصاءات الرسمية ومدير عام الأحوال المدنية بوزارة الداخلية، الإعلامي فتحي البرقاوي، إذاعة أجيال، بالإضافة إلى مشاركين من الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني.